

2- التعليق على كتاب صلاة الاستسقاء من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

نعم تأتي الى كتاب السنن ليبيبا عبدالرحمن النسائي احمد بن شعيب قال باب ذكر الدعاء قال اخبرنا محمد بن عبدالاعلى وهو السامي البصري قال حدثنا المعتمر هو بن سليمان قال سمعت عبيد الله - [00:00:01](#) اي بن عمر قال عن ثابت اي ابن اسلم البناني قال قال عن انس اي ابن ما لك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا فقالوا - [00:00:34](#) يا نبي الله قحط المطر وهلك البهائم فادعوا الله ان يسقينا قال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال وايم الله ما نوى في السماء قزعة يعني قطعة من السحاب قزعة من سحاب - [00:00:55](#) قال فانشأت سحابة فانتشرت ثم انها امطرت ونزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فلم تنزل تمطر الى الجمعة الاخرى لمدة اسبوع فهل جمع هنا عليه الصلاة والسلام - [00:01:17](#) ما جمع نعم ولكن هي رخصة والدليل حديث ابن عباس السابق نعم وحتى اذا جاءت غبرة شديدة فالصواب انه يجمع وفي الغبرة الشديدة ايهم اشد؟ الغبرة الشديدة ولا المطر لا الغدوة الشديدة غالب يعني اثرها اشد - [00:01:40](#) نعم وقد بعض الناس ان يتأثر تأثر كبير نعم بسبب الغبرة الشديدة خاصة يعني صدورهم نعم. بخلاف المطر غالبا الناس يفرحون قال فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب - [00:02:03](#) صاحوا اليه فقالوا يا نبي الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادعوا الله ان يحبسها عنا. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فتقشعت عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر وما تمطر بالمدينة قطرة - [00:02:25](#) قال فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يعني السحاب من حولها نعم وكل هذه الاحاديث صحيحة. قال اخبرنا محمد بن بشار وهو العبدي اجي بارك الله فيك قال بسم الله - [00:02:53](#) التعلب قال حدثنا ابو هشام المغيرة بن سلمة قال حدثنا محيف هو ابن خالد قال حدثنا يحيى بن سعيد هو ابن قيس الانصاري قال عن انس ابن مالك ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اسقنا - [00:03:31](#) قال اخبرنا علي ابن حجر وهو ابن اياس قال حدثنا اسماعيل وهو بن جعفر بن ابي كثير الانصار الزرقي قال حدثنا شبك بن عبد الله هو ابن ابي نمر قال عن انس ابن مالك - [00:04:24](#) رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما وقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغيثنا. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم لديه - [00:04:44](#) ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغي تسنى قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار وصلع جبل معروف بالمدينة قال فطلعت سحابة مثل الترس - [00:05:12](#) فلما توسطت توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال انس كلا والله ما رأينا الشمس ستا وفي اقوايا السابقة سبع من الجمعة الجمعة قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم - [00:05:38](#) يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يمسخها ان قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حولنا ولا علينا - [00:06:04](#) اللهم على الاكام والضراب وبطون الودية جمع اكمة مرتفع من الارض ومنابت الشجر. قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس. قال

شريك سألت انسا ما هو الرجل الاول؟ قال وفي رواية ما ادري هو الاول او - [00:06:27](#)

وغيره شكرا قال باب الصلاة بعد الدعاء قال اخبرنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع قال عن ابن وهب وهو عبد الله اعطني

القلم ابو محمد قال الوهب وهو عبد الله عن ابن ابي زئف - [00:06:49](#)

بارك الله فيك وهذا حدثنا يحيى نعم وهذا عن ابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن العامضي ويونس هو بن يزيد الايدي قال

اخبرني عباد ابن تميم وهو المازني الانصاري - [00:07:25](#)

انه سمع عمه اي عبد الله بن زيد وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فحول الى الناس ظهره يدعو الله ويستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين. وقال ابن ابي ذئب في الحديث -

[00:07:55](#)

قرأ فيهما قال نعم كلها هذه صحيحة. قال باب كم صلاة الاستسقاء هي ركعتان قال اخبرنا عمرو بن علي وهو الفلاس ابو حفص قال

حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان. قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو ابن قيس - [00:08:18](#)

قال عن ابي بكر ابن محمد وهو ابن عمرو ابن حزم الانصاري. قال عن عباد ابن تميم هو الانصاري. قال عن عبد الله بن زيد هو

الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:39](#)

خرج يستسقي فصلى ركعتين واستقبل القبلة قال باب كيف صلاة الاستسقاء؟ قال اخبرنا محمود بن غيلان العدوي قال حدثنا وقيح

هو ابن الجراح قال حدثنا سفيان هو الثوري. قال عن هشام لاسحاق ابن عبد الله ابن ابن كنانة - [00:08:54](#)

المدني قال عن ابيه قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس اسأله عن الاستسقاء. فقال ابن عباس ما منعه ان يسألني خرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متخشعا متضوعا فصلى ركعتين كما يصلي العيد - [00:09:21](#)

لم يخطب خطبتكم هذه وانما يعني في الغالب كان في دعاء وتظوع قال باب الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء. قال اخبرنا محمد

بن رافع وهو النيسابوي. قال حدثنا ابن ادم - [00:09:44](#)

وهو الكوفي قال حدثنا سفيان هو الكوفي قال عن ابن ابي ذئب هو العامري. قال عن الزهري هو محمد ابن شهاب. قال عن عباد ابن

تميم الانصاري قال عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فاستسقى بالناس وصلى ركعتين وجهر فيهما بالقراءة

- [00:10:04](#)

اه قال باب القول عند المطو قال اخبرنا محمد بن منصور وهو الجواز المكي. قال حدثنا سفيان وهو المكي اي ابن عيينة. قال عن

مصعب هو ابن كتام ابن ظهير الهلال الكوفي - [00:10:29](#)

قال عن المقدم بن شريح بن هانئ قال عن ابيه شريح بن هانئ الحارثي قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان الرسول عليه

الصلاة والسلام كان اذا مطروا قال اللهم اجعله سيدا نافعا. وفي نسخة صيبا نافعا - [00:10:49](#)

قال اخبرنا ابراهيم نعم قال اخبرنا ابراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة قال حدثنا يحيى هو القطان. قال عن سفيان هو الثوري.

قال عن المقدم بن شريح. قال عن ابيه شريح بن هانئ. قال عن عائشة رضي - [00:11:12](#)

رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى ناشئا في افق من افاق السماء ترك عمله وان كان في

صلاته فان كشفه الله حمد الله. يعني يخشى انه عذاب - [00:11:33](#)

وان امطرت قال اللهم سييا نافعا قال اخبرنا قتيبة بن سعيد هو الثقفي. قال حدثنا يزيد وهو ابن المقدم بن شريح. قال عن ابيه

شريح بن هانئ. قال عن ابيه المقدم - [00:11:51](#)

بن صويح بن هانئ قال عن ابيه شويح بن هانئ ان عائشة رضي الله عنها وعن ابيها اخبرته ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا

رأى سحابا مقبلا من افق من الافاق ترك ما هو فيه وان كان في الصلاة. حتى يستقبله - [00:12:07](#)

او فيقول اللهم انا نعوذ بك من شر ما ارسل به. فان امطر قال اللهم صيبا نافعا وان كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك قال

اخبرنا عبدالوهاب ابن الحكم الوهاق قال حدثنا معاذ بن معاذ - [00:12:27](#)

وهو البصري قال عن ابن جبير وهو المكي قال عن عطاء بن ابي رباح المكي قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة تعني الغيمة - [00:12:54](#)

تلون وجهه وتغير ودخل وخرج واقبل وادبر فاذا مطر سغي عنه. قالت عائشة فذكرت له بعض ما رأيت منه قال وما يدريك لعله كما قال قوم عادل فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرا. بل هو ما استعجلتم به - [00:13:12](#)

ريح فيها عذاب اليم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان قال اخبرنا نوح بن حبيب قال حدثنا عبد الرزاق بن حمام قد اخبرنا معمر واكد قال عن ابن طاووس وهو عبد الله قال عن ابيه طاووس ابن كيسان قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان رسوله صلى الله عليه - [00:13:38](#)

وسلم كان اذا رأى مخيلة تغير وجهه ودخل وخرج واقبل وادبغ. فاذا امطرت سقيا عنه فبكوت ذلك فقال ما ما امنه ان يكون كما قال الله فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا - [00:14:04](#)

هذا عارض ممطرا الى ريح فيها عذاب اليم وكل هذه الاسانيد صحيحة قال اخبرنا محمد بن سلمة وهو المصري قال حدثنا ابن القاسم محمد ابن سلمة الباهلي المصري قال اخبرنا ابن القاسم وهو عبدالرحمن بن القاسم العتقي قال عن مالك هو بن انس قال حدثني صالح بن كيسان المدني - [00:14:24](#)

قال عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالمدينة على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال - [00:14:55](#)

لربكم قالوا الله ورسوله اعلم وهذا فيه ان الله عز وجل يتكلم متى شاء جل وعلا قال قال الله ورسوله اعلم وهذه تقال في الامور الدينية. واما الامور الدنيوية بعد وفاته فאלله اعلم - [00:15:15](#)

قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته اذا بعد المطر يقول الانسان مطرنا بفضل الله ورحمته وايضا اثناء المطر يقول اللهم صيبا نافعا - [00:15:43](#)

قال فذلك مؤمن جعلنا الله واياكم منهم كذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر كافر بي مؤمن بالكوكب. نعوذ بالله قال باب كراهية الاستمطار بالانواء اي نسبة المطر الى الانواع وهي الكواكب. وهذا والكراهية هنا كراهية تحويل - [00:16:02](#)

قال اخبرنا قتيبة بن سعيد الثقفي. قال حدثنا سفيان بن عيينة عن صالح بن كيسان المدني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال الم تسمعون ماذا؟ ما قال ربكم الليلة - [00:16:36](#)

قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح طائفة منهم بها كافرين يقولون مطرين بنوء كذا وبنوء كذا فاما من امن بي وحمدني على سقياي فذلك الذي امن بي وكفر بالكوكب. فهذه قضية مهمة وهي يجب نسبة النعم - [00:17:00](#)

الى الله جل وعلا وما بكم من نعمة فمن الله ومن قال مطرنا بنوء كذا ونوء كذا فذلك الذي كفر بي وامن بالكوكب. والحديث خرجه الشيطان قال اخبرنا عمرو بن سواد بن الاسود بن عمرو المصري. قال اخبرنا بن وهب وهو عبد الله المصري. قال اخبرنا يونس هو ابن - [00:17:21](#)

الايلي قال عن ابن شهاب هو الزهري. قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:45](#)

قال ربكم ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب وهذا اسناد صحيح خرجه مسلم قال اخبرنا عبد الجبار ابن العلاء ابن عبد الجبار - [00:18:02](#)

قال عن سفيان وهو ابن عيينة قال عن عمرو هو ابن دينار المكي قال عن عتاب بن حنين قال عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:22](#)

لو امسك الله تبارك وتعالى القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح نعم

المجدح نعم وهذا اسناد صحيح والمجدح والنجم نعم - 00:18:42

قال اخبرنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا جعفر بن سليمان وهو الضيع البصري. قال عن ثابت هو ابن اسلم البناني البصري قال عن انس بن مالك نزيل البصرة ولا اصابنا مطر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر حتى اصابه المطر - 00:19:11
فقيل له لم صنعت هذا؟ فقال انه حديث عهد بربه وهذا اسناد حسن وقد خرجه مسلم في صحيحه قال بن عدي بعد ان اخرج هذا الحديث في ترجمة جعفر ابن سليمان - 00:19:33

قال وهذه الاحاديث عن جعفر عن ثابت عن انس كلها افرادات لجعفر لا يرويه عن ثابت غيره. واللي جعفر حديث صالح وروايات وهو حسن الحديث فهذا الحديث حديث ثابت نعم - 00:20:04

قال ابو عبد الرحمن اي النسائي لم افهم اصابنا ولا فحسر كما اردت نعم هو لم يفهم في اثناء التحديث ولكن عارف ان الحديث هو هكذا لكن اراد ان يبين الدين بحمد الله محفوظ - 00:20:21

قال باب هل يسأل الامام رفع المطوي اذا خاف ضرره نعلك يسأل قال اخبرنا علي ابن حجر قال السعدي قال حدثنا اسماعيل هو ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري الزغبى - 00:20:41

قال حدثنا حميد بن ابي حميد الطويل قال عن انس قال قحط المطر عاما فقام بعض المسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة فقالوا يا رسول الله فقال يا رسول الله - 00:21:00

قحط المطر واجدبت الارض وهلك المال. قال فرفع يديه وما نرى في السماء سحابة فمد يديه حتى رأيت بياض ابطينه يستسقي الله قال فما صلينا الجمعة حتى اهم الشاب القريب الداوي - 00:21:19

او جوعوا الى اهله. قال فدام الجمعة البطل فلما كانت الجمعة التي تليها قالوا يا رسول الله تهدمت البيوت واحتبس الركبان فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرعة ملالة ابن ادم وقال بيده اللهم حوالينا ولا علينا - 00:21:41

تتكشطت عن المدينة وهذا اسناد صحيح والحديث في الصحيحين قال اخبرني محمود ابن خالد قال حدثنا الوليد محمود بن خالد الحمصي السلمي الحمصي الدمشقي نعم محمود بن خالد الدمشقي عفوا الدمشقي. قال حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي - 00:22:07
قال حدثنا ابو عمرو يعني الاوزاعي البيروتي قال عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة الانصاري المدني. قال عن انس بن مالك نزيل البصرة. قال اصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة فقام - 00:22:32

اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادعوا الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه. وما نرى في السماء قزعا والذي نفسي بيده ما وضعهما حتى صار سحاب امثال الجبال - 00:22:59

عليه الصلاة والسلام ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي وكان انس شاك يعني قال هو او غيره. او قال غيره. فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال - 00:23:19

فادعوا الله فادعوا الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده لناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوة - 00:23:49

قال مجتمع الماء وسال الوادي ولم يجيء احد من ناحية الا حدث يعني بالجود. نعم. قال اخر كتاب الاستسقاء ونقف عند هنا الله تعالى التوفيق والله جاب بقوايتين والصيب هو الشعب ولكن جاب روايته - 00:24:19

نعم فصلي ركعتين للخطبة بارك الله فيك في الاستسقاء قبل ويصلي العيد ايه في الركعات؟ نعم في الركعات والتكبير. في الركعات والتكبير والقراءة. نعم ايه ما فهمت يقول من اللي يحدث - 00:24:55

ولا الحديث هو هكذا مهلف بس يقول انا ما عندما نطق بالحديث ما فهمت هالكلمة ما سمعتها سمعا جيدا هذا قصده. نعم. ولا الحديث هو هكذا - 00:25:43